

علني

محضر رسمي

رد صديق المحكمة للادعاء

جلسة علنية

الصفحة 1

المحكمة الخاصة بلبنان

في القضية ضد شركة تلفزيون الجديد ش.م.ل. والسيدة كرمى محمد تحسين الخياط

القضية رقم STL-14-05

القاضي نيقولا لتيري - [قاضي قضايا التحقير]

الجمعة، 19 حزيران/يونيو 2015 - [جلسة محاكمة]

جلسة علنية

-- بدء الجلسة في الساعة 10.00 صباحاً.

حاجب المحكمة: تفضلوا بالوقوف.

حاجب المحكمة [ترجمة فورية]: نتعقد الآن جلسة للمحكمة الخاصة بلبنان.

حاجب المحكمة: تفضلوا بالجلوس.

القاضي لتيري [ترجمة فورية]: صباح الخير جميعاً. أطلب من موظفة قلم المحكمة استدعاء القضية.

رئيسة قلم المحكمة [ترجمة فورية]: نتعقد المحكمة الخاصة بلبنان جلسة علنية في القضية ضد شركة تلفزيون الجديد ش.م.ل. وكرمى محمد

تحسين خياط القضية رقم STL-14-05.

القاضي لتيري [ترجمة فورية]: أعطي الكلمة لصديق المحكمة لمدة 30 دقيقة للرد.

السيد سكوت [ترجمة فورية]: صباح الخير حضرة القاضي، وشكراً لك لإعطائنا هذا الوقت الإضافي لتناول الكلمة قبل اختتام هذه

القضية.

أود أن أقول وباختصار إنني آسف وأرفض بالكامل الاعتداءات الموجهة ضدي شخصياً وضد شخصي من قبل السيد خان.

السيد خان يقول ما يريد قوله مهما كانت الوقائع وهو غالباً ويضخم الأمور ويعظمها في كل ما يقوله. إن قضية الادعاء لم تتغير وهي لم

تكن يوماً وليست حالياً في حالة من الفوضى. لقد أخذنا القرار الذي يحل محل قرار الاتهام الصادر عن قاضي باراجوانس وكان هو أساس

قضيتنا واستمرت هذا المنوال. وأنا قلت البارحة ما قلته في كلمتي الافتتاحية.

ليس من المفترض بنا أن نرد ونكذب كل تأكيد وكل ادعاء يقوم به السيد خان ولكن ما يعين علينا القيام به هو إثبات عناصر

القضية ولم يحصل أي تغيير في عبء الإثبات ولم ينتقل هذا العبء إلى الدفاع. بالتأكيد الدفاع ليس من المفترض به أن يعد ويقدم قضية.

ولكن عندما يختار الدفاع القيام بذلك وعندما يقدم الدفاع ادعاءات وتأكيدات ويقول أن هذا الأمر حصل أو ذاك قد حصل على الدفاع

أن يقدم أدلة مقبولة في محضر الجلسة.

ليس من الصحيح ولا يكفي أن نعرض مسائل بمجرد أن قالها السيد خان. ما يقوله المحامون لا يعتبر بمثابة دليل. وأنا وبكل

STL-14-05

الجمعة، 19 حزيران/يونيو 2015

تهدف الترجمة الفورية إلى تسهيل عملية التواصل
وحدها لغة الخطاب الأصلية هي اللغة ذات الحجية

- 1 احترام أحت المحكمة وموظفي المحكمة على التمييز بشكل كبير بين ما يقوله السيد الخان وبين ما هي الأدلة.
- 2 السيد خان اشتكى لأننا غالبا ما استخدمنا كلمة الشهود المزعومين. وإن لذلك عدة أسباب بما في ذلك الاختلافات لكلمة
- 3 شاهد فهل هذا يعني أي شخص أجريت معه مقابلة من قبل المحكمة أو لجنة التحقيق وجرى الاتصال به. ويبدو أن هذا هو التعريف
- 4 الذي اعتمده تلفزيون الجديد في ذلك الوقت بما أهم سألوا الأشخاص هل تحدث معكم المحققون، أم أن هذه الكلمة تقتصر على
- 5 الأشخاص الذين من المفترض أن يقدموا إفاداتهم أمام المحكمة. نحن نشمّل المجموعتين ولكننا نستخدم عبارة مزعوم لعدم التمييز بين
- 6 الفريقين بين الفئتين ولأسباب لن أتطرق إليها في جلسة علنية ولن أطلب الانتقال إلى جلسة خاصة ولكن المحكمة تفهم الأسباب التي
- 7 دفعتنا إلى استخدام هذه العبارة.
- 8 كما نعتبر أن كلمة سري ليست كلمة أساسية وضرورية فهؤلاء الأشخاص لم يكونوا بالضرورة يخضعون لتدابير حماية. ولكن إلى
- 9 أن يتم الإعلان عن اسم الشاهد أو يمثل الشاهد في محكمة علنية كل هذه المعلومات أي هوية الشاهد ووضعه كشاهد أم لا كل هذه
- 10 المعلومات تعتبر غير علنية والكشف عن هذه المعلومات لجهة الدفاع لا يجعلها معلومات علنية في متناول الجميع، فهي تم الكشف عنها
- 11 للدفاع بهدف تحضير القضية. وإلى أن يمثل الشاهد في جلسة علنية تبقى هذه المعلومات سرية.
- 12 مكتب المدعي العام وكل المعلومات الخاصة به وكل المعلومات الخاصة بالمشهود تبقى سرية إلى أن
- 13 تستخدم علنا، والأمر سيان بالنسبة لقرار الاتهام يبقى سرى إلى أن ترفع السرية عنه، الأمر سيان بالنسبة للمواد المؤيدة فهي تبقى سرية إلى
- 14 أن تستخدم في جلسات علنية، وذلك شريطة عدم اعتماد إجراءات الحماية.
- 15 أعود إلى ما تطرق إليه السيد خان بالأمس. السيد خان تحدث عن تلفزيون الجديد وكيف أنه مثال عن الممارسات الفضلى في
- 16 مجال الصحافة ولكن الدفاع يعتبر أن تصوير الأشخاص تحت حجج ومزاعم خاطئة وتسجيلهم من دون معرفتهم يعتبر ذلك من أفضل
- 17 الممارسات ولكن هذا غير صحيح.
- 18 فشاهدة الدفاع الآنسة صباغ كانت واضحة وقالت أن مثل هذه الممارسات مقبولة فقط كاستثناء للقاعدة في ظروف محددة على غرار
- 19 تصوير ما يرتكبه ويقتربه أحد المذنبين أو جمع معلومات من مناطق نائية ولكن هذه الأوضاع لا تطبق في هذه الحالة. حتى تلفزيون الجديد
- 20 وعلى حد ما أعلم لم يصف الأشخاص الذين وردوا في هذه التقارير على أنهم مذنبين أو اتهموهم بارتكاب سوء. وكان باستطاعة تلفزيون
- 21 الجديد الاقتراب من هؤلاء الأشخاص بطريقة مباشرة.
- 22 وكما قالت الآنسة صباغ تلفزيون الجديد لم يشارك مع إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية في ما يتعلق بهذه التقارير
- 23 المتعلقة بالمحكمة. فمنظمة إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية لم يكن لهم أي دخل وعلاقة في هذه التقارير المتعلقة بالمحكمة.
- 24 هناك إشارة أيضا أنه في إحدى الحالات وفي عدد من الحالات تم استخدام صور ظليلة مستحدثة على الكمبيوتر. والسبب
- 25 الوحيد للقيام بذلك حضرة القاضي أن ذلك واضحا وقالت الآنسة خياط نفسها في البينة رقم P00173 في الصفحة 70، السبب الوحيد

- 1 الذي دفع للقيام بذلك هو أن تلفزيون الجديد لم يتمكن من العثور على صور لهؤلاء الأشخاص لاستخدامها.
- 2 وفي إحدى الحالات حضرة القاضي وفي إحدى الحلقات التي بثت قال المدعي أن السيد فلان لم يرغب بأن يصور وتظهر صورته
- 3 ولكن لا تقلقوا فقد وجدنا صورة له في أرشيفنا.
- 4 وأعود الآن إلى قرار 10 من أغسطس/آب وتبليغه. لقد علمنا البارحة أن مكتب الدفاع استلم ترجمة جديدة لرسالة الأنسة
- 5 حبلي في تاريخ 9 من آب/أغسطس 2012 وتقول أن السيدة البسام ليست مديرة الشركة بل هي أقتبس: "مديرة مسؤولة" في الشركة
- 6 بموجب القانون اللبناني. ونحن رأينا أن هذا الأمر لا يغير أي شيء.
- 7 لكل الأسباب التي سبق وتحدثنا عنها سابقا فكان من المناسب أن تبلغ السيدة البسام بهذا القرار. كما نعتبر حضرة القاضي أن
- 8 النائب العام التمييزي في لبنان والموظف رحال الذي قام بتبليغ الأوامر والمستندات القضائية بموجب الممارسات اللبنانية والقانون اللبناني هم
- 9 يعرفون أفضل من الدفاع.
- 10 وأنتقل الآن إلى قرار والبريد الإلكتروني بتاريخ 12 من آب/أغسطس للأنسة خياط من السيد لودج. ولدى القيام بذلك أنتقل
- 11 وأود أن أقتبس من القرار في قضية مارجديتش الصادر في 7 من شباط/فبراير عام 2007 الفقرتان 54 و55.
- 12 الفقرة 54: "تري غرفة الدرجة الأولى بما لا يرقى إليه شك معقول أن الادعاء أرسل بلاغ بالسرية إلى المتهمين عبر البريد العادي
- 13 والبريد الإلكتروني. أرسلت نسخة إلكترونية عن الرسالة إلى البريد الإلكتروني الخاص بالمتهمين في 3 من نيسان/أبريل 2005. غرفة الدرجة
- 14 الأولى لا تقبل حجج المتهم بأنه لم يستلم هذا البريد الإلكتروني نظرا أقتبس: "الأدلة التي تقدم بها الادعاء والتي تؤكد إرسال البريد
- 15 الإلكتروني إلى العنوان الإلكتروني للشخص المتهم". والأدلة التي قدمت إلى المحكمة تضمنت أدلة تظهر أن المتهم كان يستخدم شخصيا
- 16 هذا العنوان الإلكتروني والبريد الإلكتروني.
- 17 حضرة القاضي، الوضع نفسه ينطبق هنا. فالادعاء قدم سلسلة من الرسائل الإلكترونية التي تم تبادلها بين المحكمة والأنسة خياط
- 18 قبل وبعد البريد الإلكتروني بتاريخ 12 من آب/أغسطس وكان هذا الأمر يجري بشكل دوري. والأدلة غير متنازع عليها وهو أن البريد
- 19 الإلكتروني الخاص بالسيد لودج والذي وجه إلى الأنسة خياط في 11 من آب/أغسطس 2012 كان قد استخدم العنوان الإلكتروني نفسه
- 20 للأنسة خياط الذي كان قد سبق واستلمت عليه رسائل إلكترونية من المحكمة. هذه الأدلة غير متنازع بشأنها فكان هذا هو عنوانها
- 21 الإلكتروني.
- 22 فلننظر إلى هذا الوضع، تلفزيون الجديد وإدارته هم عبارة عن وسيلة إعلامية تقوم بالتواصل وبث المعلومات على مدار الساعة
- 23 على طوال أيام الأسبوع، هذا هو فحوى عمل هذه الشركة وما تقوم به. تلفزيون الجديد يتابع عمل المحكمة عن كثب وبشكل يومي.
- 24 ويتلقى تلفزيون الجديد البريد الإلكتروني والبيانات الصحفية من المحكمة الخاصة بلبنان بالإضافة إلى التقارير بشكل دوري. ولكن قبل وبعد
- 25 بريد السيد لودج الإلكتروني كانت الأنسة كرمي خياط قد أرسلت بريدا إلكترونيا إلى المحكمة مستخدمة العنوان نفسه والمحكمة أرسلت

- 1 يريد للآنسة خياط على العنوان نفسه. وما من أدلة تشير في السابق إلى وجود أي صعوبة أو إلى عدم استلام هذه الرسائل. وفي هذا
- 2 الوضع بالتحديد قال السيد لودج أن البريد الإلكتروني لم يرتد ويعود إليه. ولكن ثم نستمع إلى تأكيدات الدفاع غير المؤكدة وغير المعللة أن
- 3 هذا هو البريد الإلكتروني، هذه هي الرسالة الوحيدة التي لم تصل إلى الآنسة خياط وهو البريد الذي يتضمن قرار 10 من آب/أغسطس.
- 4 لا بد من أنها مصادفة هائلة ومذهلة، أن هذا الأمر مناسب ولكن كم يمكن تصديق ذلك. في قضية مارجديتش ردت هذه الحجة حضرة
- 5 القاضي ونحن نطلب منك أن ترد هذه الحجة أيضا.
- 6 كما أضيف حضرة القاضي أنه ما من ضرورة لإثبات قراءة أحدهم لمستند لكي نتأكد من تبليغه هذه المستندات. فلو كان هذا
- 7 هو القانون ولو كان هذا هو المطلوب كل محكمة وكل نظام يمكن أن تهمز لأن الشخص يكتفي بالقول أنا لم أقرأ هذه المستندات. إذا ما
- 8 أتى شرطي وسلم وبلغ مستندات لشخص ورفض هذا الشخص قراءتها هذا الأمر يفشل كل محاولات تبليغ المستندات القضائية. فهذه
- 9 المستندات قد بلغت للأشخاص المعنيين.
- 10 نقطتان الآن بالنسبة إلى السيد محفوظ. بداية يؤسفنا القول حضرة القاضي أن آراء السيد محفوظ تجاوزت حدود النكتة. تذكر
- 11 بلا شك حضرة القاضي أن الأدلة الواضحة بينت أن السيدتان مريم البسام ومايا جبلي اكتفتا بقول ما رغبتا في قوله للسيد محفوظ وهو لم
- 12 يستفسر عن الموضوع بل اكتفى بما قاله تلفزيون الجديد ولم يقيم بأي عمل لتأكيد ما سمعه أو التحقيق بالمسألة.
- 13 وكما بينت الأدلة في هذه القضية فإن أي رأي تقدم به السيد المحفوظ إنما استند إلى معلومات خاطئة ناقصة ولم يتم التأكد
- 14 منها. في الواقع يمكننا أن نقول أن هذا من الادعاءات الخاطئة الإضافية من قبل تلفزيون الجديد.
- 15 ثانيا، وفي محاولة لإيجاد أدلة تقول أن السيدة الخياط أو تلفزيون الجديد استندوا إلى منظمات إعلامية أخرى فهم قالوا إن السيد
- 16 محفوظ أدلى بإفادته وأن الجديد استندت إلى رأي السيد محفوظ. هذا غير صحيح حضرة القاضي، السيد محفوظ في النص المدون في
- 17 الصفحة 19 إلى 20 قال إنه لم يأخذ ذلك في الاعتبار ولم يقل إن الجديد أو السيدة خياط أشارا إلى ذلك.
- 18 ويزعم الدفاع عدم وقوع أية مشاكل لأنه لم يتقدم أي شخص بأية شكوى، لم يتقدم أي شخص لمكتب المدعي العام لوحدة
- 19 الشهود والمتضررين لم يتقدم أي شخص بدعوى بحق الجديد، [مموه].
- 20 [مموه].
- 21 أما بالنسبة إلى السيد محفوظ فهو قال إنه لم يتقدم أي شخص بشكوى إلى المجلس الوطني للإعلام بتاريخ 8 آب/أغسطس
- 22 2012 ولكن في ذلك الوقت كان عرض الحلقات لا يزال مستمرا. إذاً كل ما قاله هو أنه بذلك التاريخ لم يتقدم أي شخص بأي شكوى
- 23 إلى المجلس الوطني للإعلام.
- 24 وبعض الشهود السريين المزعومين قالوا إنه ليس هناك من جدوى من رفع دعوى بحق شركة إعلامية مهمة كتلفزيون الجديد لأن
- 25 ذلك سيضعهم تحت الأضواء وسيخسرون الدعوى. أما بالنسبة إلى الخيرة السيدة ديبراور فقالت أن مخاوف الشهود غالبا ما يتم التغاضي

- 1 عنها والتقليل من أهميتها. ونحيلكم هنا إلى التقرير رقم البينة P0001 والنص المدون 5 و25 الأسطر 4 إلى 14.
- 2 أطلب الان الانتقال إلى جلسة مغلقة حضرة القاضي.
- 3 [جلسة مغلقة]
- 4 [مموه]
- 5 [مموه]
- 6 [مموه]
- 7 [مموه]
- 8 [مموه]
- 9 [مموه]
- 10 [مموه]
- 11 [مموه]
- 12 [مموه]
- 13 [جلسة علنية]
- 14 رئيسة قلم المحكمة [ترجمة فورية]: الجلسة علنية الآن حضرة القاضي.
- 15 السيد سكوت [ترجمة فورية]: [مموه]. ولكن حضرة القاضي نحن أخذنا في الاعتبار أهمية إجراء
- 16 محاكمة عادلة وسريعة وبالتالي استندنا إلى نماذج من إفادات مباشرة وثانوية لكي تطلعوا على
- 17 فحوى القضية.
- 18 بالنسبة الآن إلى الركن المعنوي المرتبط بالتهمة الأولى. نحن نعتبر أن المتهمين سلكا سلوكا متعمدا أدى إلى خطر حقيقي بعرقلة
- 19 سير العدالة وهذا هو الركن المعنوي الذي أثبتناه هنا. أي سلوك متعمد خلق خطرا حقيقيا بعرقلة سير العدالة.
- 20 حضرة القاضي، إن هناك مبدأ قانوني واضح الشخص لا يمكنه أن يتغاضى عن الآثار المتوقعة لسلوكه لا يمكن للمرء أن يقود
- 21 سيارته بسرعة 80 ميلا بالساعة بالقرب من الرصيف ويقول إنه لم يقصد إلحاق الأذى بأي من المارة. نحن أيضا في الادعاء نعارض الدفاع
- 22 عندما قال إن هناك مبادئ من نوع عرف أو كان عليه أن يعرف أو مسألة التجاهل أو غيرها من الأمور ولكن نحن نعتقد أن هذه مبادئ
- 23 قانونية عامة ويمكن أن تطبق هنا أيضا.
- 24 حضرة القاضي، إن السيد خان كان مجحفا جدا بحق السيدة ديبراور هي قالت إنها لم تزر لبنان قط ولم نقل إنها قامت بزيارة
- 25 لبنان ولكن في الواقع هي خبيرة تتمتع بخبرة واسعة في مجال الشؤون المرتبطة بالشهود والمتضررين ومسألة السرية وحماية الشهود ومخاوف

- 1 الشهود خصوصا في البلدان التي تعيش بظروف، تمر بظروف حرب أو بعد الحرب كما هي الحال في لبنان. وعلى هذا الأساس تم القبول
- 2 بما كخبيرة أمام المحكمة. فهي زدتنا بالإطار العام بالتجارب العامة المشابهة للوضع الذي نشهده في هذه القضية مما يوضح الوضع في
- 3 لبنان. وأنا على ثقة حضرة القاضي بأنها لم تكن بحاجة إلى توضيح كل التفاصيل الدقيقة لكي تتمكنوا من تحليل القضية حضرة القاضي
- 4 ولكي تنقلوا ما قالته إلى الوضع في لبنان. وأنا متأكد حضرة القاضي من أنكم قادرون على فهم ما قالته.
- 5 لا يتسع لنا الوقت لاستعراض كافة الأجزاء المرتبطة بتقرير السيدة ديبراور ولكن هناك بعض الأمثلة وأحيلكم إلى البينة P1
- 6 الصفحة 1 والبينة P1 الصفحة 14 و 15 وأيضا إلى إفادتها في النص المدون T5 الصفحة 28.
- 7 يزعم الدفاع بأن القاضي سمرة وافق نوعا ما على الدهشة التي ظهرت على وجه السيدة البسام عندما عرض عليها محضر الإبلاغ
- 8 وعليه توقيعها. طبعاً يمكنه أن يقول لنا كيف ظهرت كيف تصرف ولكن لا يمكنه أن يقول لنا ما إذا كانت ردة فعلها حقيقية أو لا، لا
- 9 يمكنه أن يعرف ذلك. والقاضي سمرة قال إنه ما إن أقرت السيدة البسام بأن التوقيع هو توقيعها اعتبر أن عمله انتهى واكتفى بذلك ولم
- 10 يطرح عليها لم يطرح مزيد من الأسئلة وقال ما إن عرفت أن هذا التوقيع هو توقيعها اكتفيت بذلك وانتهيت من محضر الجلسة، ولم يكثرث
- 11 لما إذا كنت قد تفاجأت أم لا.
- 12 حضرة القاضي، إن الدفاع حاول أيضا أن يستغل مسألة عدم تقديم السيد بوجو نسخة من محضر الإبلاغ للسيدة جبلي
- 13 ونحدث عن محضر الإبلاغ في 14 آب/أغسطس 2012 وذلك عندما طلبته منه في أكتوبر 2013.
- 14 في الواقع إن السيد بوجو قال للأستاذة جبلي أن عليه أن يتحدث مع رئيس قلم المحكمة ليرى ما إذا كان هناك إمكانية
- 15 لإعطائها نسخة من محضر الإبلاغ وهذا الأمر معتاد في هذه المحكمة وفي المحاكم الأخرى. فهناك أطراف آخرون يقدمون الوثائق ولكن في
- 16 ظل بعض الشروط. السيد بوجو لم يكن يعرف ما إذا بإمكانه أن يعطي هذه الوثيقة إلى طرف ثالث وقال إنه عليه أن يقوم بذلك
- 17 بالاستناد إلى مراجعة رئيس قلم المحكمة. وبعد ثلاثة أسابيع على ذلك توجهت السيدتان البسام والجبلي إلى المحكمة وأقرتا بأنهما عانيتنا
- 18 هذا المحضر وأنه يحمل فعلا تقرير السيدة البسام. وكان بإمكانها أن يتوجهها إلى المحكمة في لبنان ويطلعها على محضر الإبلاغ.
- 19 وسأضيف أمراً وحيداً إلى هذه المسألة حضرة القاضي، ألم يكن من الأجدى والأكثر مسؤولية بالسيد بسام أن تبذل بعض
- 20 الجهود وتتوجه إلى المحكمة في بيروت وتتأكد من الوثيقة وتتأكد من توقيعها قبل أن تتقدم بدعوى تزوير الإمضاء؟ فكر في ذلك حضرة
- 21 القاضي. إن شخص نيابة عن تلفزيون الجديد فلنفترض أنها السيدة جبلي توجه إلى المحكمة تقدم بدعوى تزوير لا أساس لها ولكن هذا
- 22 الشخص نفسه لم يكن لديه متسع من الوقت أو لم يكلف نفسه عناء التوجه إلى المحكمة للتأكد من أن المحضر يحمل فعلا توقيع السيدة
- 23 البسام. وإذا لم تتكلفا عناء التحقق من محضر البلاغ أولاً.
- 24 بالنسبة إلى التواريخ الآن التي كانت لاتزال فيها تقارير الجديد على شبكة الإنترنت فإن الدفاع يقول ومن دون أي أساس أن
- 25 الجداول التي تظهر أن تقارير المحكمة كانت لاتزال على مواقع أو منصات علنية أي البينة P00159 لا يمكن الاعتماد عليه. لقد شرح

- 1 السيد كومو كيف أعدت تلك الجداول مع تعيين شخص يتكلم اللغة العربية والذي رفع التقارير إلى السيد كومو.
- 2 حضرة القاضي، هذه هي العملية التي يجب أن نتوقعها أي تعيين شخص لمراقبة ما ينشر على المواقع الإلكترونية وفي هذه الحال
- 3 كان شخص يتحدث اللغة العربية ورفع تقارير بشأن هذا الموضوع وكان الشخص كان يعمل تحت إشراف السيد كومو.
- 4 وفي الواقع ما من هجوم أو تهجم على المعلومات، ما من اعتراض على صحة المعلومات، ما من ادعاءات تشير إلى أن السيد
- 5 كومو قد عدل المعلومات أو حور الجداول، هذا غير موجود. لقد أدلى بإفادته في اليوم الأول وفي الصفحة 44 وذكر أقتبس: "جرى تعيين
- 6 مساعد لغوي يتكلم العربية لرصد الحلقات وكان يرفع تقاريره مباشرة إلي".
- 7 وفي يوم المحاكمة الأول في السطر 48 نرى كما ذكرت سابقا لقد اتخذ الادعاء قرار برصد منشورات تلفزيون الجديد وعين
- 8 مساعد لغوي للقيام بالرصد ورفع تقاريره إلي.
- 9 ما من لغز هنا حضرة القاضي. إذاً فلنستخدم كلمات أخرى. كان هنالك متحدث باللغة العربية شخص آخر قام برصد
- 10 المعلومات. ولكن بالنسبة إلى السيد خان هذا يعني أن كل الأشخاص المعنيين عليهم أن يشهدوا ولكن هذا غير ممكن هذه ليست
- 11 القضية.
- 12 بالنسبة إلى مسؤولية الشركات الجنائية والقانون الوطني والدولي حضرة القاضي، إن كان القانون الدولي ينظر في القانون الوطني
- 13 فهذا لا يعني أن سلطة محكمة دولية في التعامل مع قضية تحقير أو سلوك يعرقل سير العدالة يكون في كال شبيها بسلطة المحاكم المحلية،
- 14 لأنه يجب أخذ، لأن اختصاص المحكمة الدولية يجب أن يراعي السياق المختلف في إطار هيكلية المجتمع الدولي. هذه المحكمة تستطيع،
- 15 وقد فعلت ذلك، إذاً تستطيع الابتعاد عن القانون الوطني عندما كان ذلك مناسباً وهذا ما حصل عند تعريف الإرهاب بموجب القانون أو
- 16 القوانين الوطنية.
- 17 إن غرفة الاستئناف في المحكمة الخاصة بلبنان وجدت اختلافات بين القوانين المحلية والتعريفات الدولية المختلفة للإرهاب.
- 18 وبالتالي جرى استنتاج أن عنصر من جرم الإرهاب بموجب القوانين اللبنانية ألا وهو العنصر الموضوعي يجب أن يفسر من قبل هذه المحكمة
- 19 بطريقة لعكس التطورات القانونية في السنوات 68 بعد اعتماد قانون العقوبات اللبناني. وهذا ورد في القرار التمهيدي حول القانون
- 20 الواجب التطبيق الإرهاب والمؤامرة والقتل والفعل واجتماع الجرائم في 16 من شباط/فبراير 2011 الفقرة 145.
- 21 وقد قررت غرفة الاستئناف اعتماد تعريف أوسع نطاقاً من التعريف الذي ورد في القوانين اللبنانية. وأنا أود أن أتحدث عن
- 22 عناصر المسؤولية اللبنانية والقاضي باراجوانس قد عارض ذلك في قراره في إجراءات تحقير المحكمة فيما يتعلق بالتهمة الأولى في الفقرة 40
- 23 وفيما يتعلق بالتهمة الثانية في الفقرة 48.
- 24 لدي بعض التعليقات الختامية والأخيرة حضرة القاضي. لقد بذل السيد خان كل الجهود ليشرح لنا بالأمس كيف أن الجديد
- 25 كانت تسعى للتعامل مع المحكمة وأنها لم ترد ولم تتجاهل الإخطار بالتوقف والتمنع ولكن لو كانت الجديد فعلاً تسعى إلى التعامل مع

- 1 المحكمة لم تجاهلت الإخطار بالتوقف والامتناع وذكرت أنها غير ملزمة بحسب الوسائل الإعلامية بحسب القوانين اللبنانية. ولو كانت
- 2 الجديد مهتمة بالتعاون لم لم تطلب نسخة عن القرار الصادر في 25 أيار/مايو 2012 وهذا كان الإخطار بالتوقف والامتناع قد أشار إليه
- 3 بالإضافة إلى أوامر وقرارات أخرى.
- 4 وإن معظم الأشخاص أن استلموا أي مستند قانوني يشير إلى أوامر أو قرارات أخرى فبالتأكيد على المرء أن يتأكد من الحصول
- 5 على تلك القرارات ولكن بحسب ما نعلم هذا لم يحصل. ولو كان الجديد بالتعاون لم وبعد شهر تشرين الأول/أكتوبر 2013 لم لم يحذف
- 6 ما ورد على قناة يوتيوب وحتى وبعد هذا الشهر كانت الحلقات وتقارير لاتزال على المواقع الإلكترونية. لو كانوا مهتمين لم لم يحذفوا هذه
- 7 التقارير.
- 8 حضرة القاضي، المشكلة والموضوع الأساسي في هذه القضية وفي سلوك الجديد وسلوك السيدة الخياط هو التالي. عندما سأها
- 9 الادعاء في مقابلة كانت قد فكرت بتأثير الحلقات على الشهود سألتها: سيدة خياط ما رأيك بذلك؟ هل فكرت بالتأثير على الشهود؟
- 10 وذكرت في البينة P173 في الصفحة 94: هذه مشكلة مع المحكمة. هنالك تسريبات داخل المحكمة، أكدت ليست مشكلتنا، ليست
- 11 مشكلتنا.
- 12 ليست مشكلتنا إن نقلنا إلى العالم أجمع مزاعم غير مدعومة كأن نقول بأن المعلومات عن شهود سرابين سربت من داخل
- 13 المحكمة. ليست مشكلتنا إن كان الأشخاص الذين نتكلم معهم لا يفترضون بأن أقوالهم ستقل إلى العالم أجمع، ليست مشكلتنا إن لم
- 14 يتصور الأشخاص الذين كلمناهم بأننا نصورهم أو نسجلهم، ليست مشكلتنا إن وثقتم بنا، عار عليكم فمن الغباء أن تثقوا بنا وإن
- 15 تأذيتهم فهذه مشكلتكم وليست مشكلتنا.
- 16 ليست مشكلتنا إن كشفنا شهود سرابين وعرضنا حياتهم للخطر، ليست مشكلتنا إن سلمت إلينا مستندات قانونية مهمة
- 17 وأوامر من المحكمة وتجاهلناها ولم نكلف أنفسنا على قرائتها، ليست مشكلتنا إن لم نحصل على أوامر من المحكمة ولم نراجعها رغم وصولها
- 18 إلينا بسرعة مثل القرار الصادر في 25 من أيار/مايو 2012 في قضية عياش، ليست مشكلتنا إن كنا قد ذهبنا إلى المحكمة لتقديم دعوى
- 19 بالتزوير لا أساس لها ولم نكلف أنفسنا عناء النظر بسرعة إلى محضر الإبلاغ والتحقق من التوقيع، ليست مشكلتنا إن حاولنا أولاً وطرحنا
- 20 الأسئلة لاحقاً، ليست مشكلتنا إن لم نحذف الحلقات الخاصة بالمحكمة عن موقع يوتيوب حتى بعد 23 من تشرين الأول/أكتوبر 2013.
- 21 هذا حضرة القاضي هو الموضوع في هذه القضية، ليست مشكلتنا. حضرة القاضي نحن نقول إنها مشكلتهم. شكرا.
- 22 السيد خان [ترجمة فورية]: حضرة القاضي –
- 23 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: لحظة من فضلك. لماذا تتحدث عن 23 من تشرين الأول/أكتوبر 2013؟
- 24 السيد سكوت [ترجمة فورية]: حضرة القاضي نحن نعتبر أن هذا التاريخ هو تاريخ الإخطار الأول حتى الدفاع كان يعرف بهذا التاريخ
- 25 الأمر الصادر في 10 من آب/أغسطس 2012.

- 1 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: ولكن المقابلة أجريت في 2 من أكتوبر؟
- 2 السيد سكوت [ترجمة فورية]: نعم صحيح المقابلة أجريت 2 من تشرين الأول/أكتوبر
- 3 [تقاطع في الكلام تداخل متحدثين]
- 4 السيد سكوت [ترجمة فورية]: أنت على حق.
- 5 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: تفضل سيد خان.
- 6 السيد خان [ترجمة فورية]: حضرة القاضي، الدفاع أيضا لا يفهم الكثير من الأمور في قضية الادعاء. وليس لأننا لم نحاول ولكنها لأنها
- 7 أمور غير منطقية. أود أن أقول منذ البداية أننا كمحاميين علينا القيام بعملنا وأنا ليس لدي أي عداء أو حقد شخصي تجاه السيد
- 8 سكوت على العكس وقد تشرفت بالعمل معه في محكمة يوغسلافية السابقة. ولكن بالتأكيد علينا كلنا واجب للقيام به. ونحن وظيفتنا
- 9 في هذه الجهة من المحكمة تقضي بتسليط الضوء على ما نعتبره قضية ضعيفة ولا أساس قوي لها.
- 10 حضرة القاضي، زميلي الموقر شخص نزيه ومحترم وقد عين على أنه صديق المحكمة للادعاء في هذه القضية ومن واجبه التحقيق
- 11 بشكل جيد في هذه القضية وملاحظتها بالشكل الملائم. ونحن لدينا مشاكل مع طريقة إجراء التحقيق والأدلة الواهية التي قدمها فيما
- 12 يعتبره على أنه محاولة لإثبات هذه القضية بما لا يرقى إليه شك معقول.
- 13 لقد اختتم زميلي الموقر كلمته بعدد من العبارات، ليست مشكلتنا ليست مشكلتنا. أعتقد أن على محضر الجلسة أن يعكس أن
- 14 هذا ليس اقتباس من السيدة كرمي خياط بل هو عبارة عن طريقة دراماتيكية اعتمدها الزميل لإبداء آرائه. ولكن في نهاية المطاف على
- 15 حضرة القاضي أن ينظر في كل هذه الأمور.
- 16 لقد قال الزميل منذ البداية أنه لم تحصل محاولات لعكس عبء الإثبات ونحن في مذكرتنا الختامية تحدثنا عن هذا الموضوع.
- 17 ولكن أود أن أعطي مثلا، إن شاهدة شاهد الادعاء السيد لودج قال خلالها أنه لم يكن لديه أي فكرة، أنا لا أجمل وأتمق الكلام، هذا ما
- 18 قالة شاهد الادعاء السيد لودج قال إنه لم يكن لديه فكرة إن كانت الرسالة الإلكترونية التي أرسلها عبر الفضاء الإلكتروني إن كانت
- 19 استلمت من قبل الأنسة كرمي خياط، وهذه هي في لب المذكرات الختامية.
- 20 لقد قدم الادعاء مذكرات قال فيها أن الدفاع لم يثبت أن هذه الرسالة لم تستلم، وبهذه الطريقة قام بعكس عبء الإثبات.
- 21 وحتى كتابيا عندما اتفقنا على عدد من الوقائع كل واقعة باستثناء تلك الوقائع التي اتفقنا عليها خطيا يجب على الادعاء أن يثبتها بما لا
- 22 يقبل أي شك معقول. ونحن نقول أنه فشل في استيفاء عبء الإثبات.
- 23 حضرة القاضي، أعتقد أن هناك الكثير من الكلام في هذه القضية وآمل أن حضرة القاضي لن يقتنع بهذا الكلام الطنان والرنان
- 24 بل أن ينظر في أساس القضية والوقائع. لقد قدم الزميل عدد من المذكرات والملاحظات وحتى اليوم نحن نعتبر أنه ما جاء فيما يتعلق
- 25 بالأنسة رنا الصباغ. الأنسة صباغ لم تقل أن الكاميرات الخفية يجب أن تستخدم فقط لإثبات ذنب أحد المتهمين أو الأفعال السيئة التي

- 1 ارتكبتها بل السيدة الصباغ وردا على أسئلة وجهت إليها من قبل الزميل السيد ديكسون شرحت أنه في بعض الأحيان من الضروري
- 2 استخدام الكاميرات وحتى الكاميرات الخفية لإثبات أنك تحدثت مع بعض الأشخاص بهدف التحقق من بعض البيانات والوقائع. إذاً
- 3 أقتبس هنا من محضر الجلسة 11 الصفحة 27 السطر 15 حتى 19.
- 4 حضرة القاضي، صديق المحكمة للدعاء اعتبر أنه يمكن أحيانا السماح باستخدام الكاميرات الخفية لتصوير بعض الأمور. وإذا
- 5 ما ذهبنا إلى أي شارع في غرب أوروبا حاليا نرى كاميرات مراقبة وهناك اجتهادات صادرة عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان متعلقة
- 6 بالتصوير في الإمكان العامة. إن أي من هذه الاجتهادات لا تقول أنه هناك حاجة لإعطاء الإذن للتصوير.
- 7 حضرة القاضي، لا شك من أنك سوف تنظر وتشاهد هذه الأشرطة وقد شاهدتها، وفي أحد الأشرطة قام أحد الأشخاص
- 8 الذي تم الحديث معهم كان ينظر مباشرة إلى كاميرا الهاتف. إن تلفزيون الجديد لا يحاكم حاليا بسبب جائزة هو لا يحارب من أجل
- 9 الحصول على جائزة في مهرجان كان السينمائي بل هذه المسألة مسألة ثانوية وجانبية نحن نحاول أن نحدد ما إن كان هناك نية جرمية لدى
- 10 السيدة كرمي خياط وتلفزيون الجديد ونحن نعتبر أن هذا الأمر لم يثبت حتى الآن.
- 11 حضرة القاضي، الزميل أشار اليوم عدة مرات إلى القرار في قضية مارجديتش وقال أنه في هذه القضية صدر أمر يتعلق بالبريد
- 12 الإلكتروني وأن الغرفة في هذه الحالة اعتبرت أنه تسليم هذه الرسائل ولكن حضرة القاضي كل الأمور تعتمد على الوقائع ليست هناك
- 13 مسائل مبدئية في هذه الحالة. نحن لا نتحدث عن بريد الأنسة كرمي خياط الشخصي بل هو بريد الشركة لتلفزيون الجديد.
- 14 حضرة القاضي، لقد بذلت قصارى جهدي لأحاول أن أفهم ذلك وأحد الصعوبات تكمن في أن السيد لودج لا يعرف إن
- 15 كانت الرسالة قد وصلت أم لا. وصديق المحكمة وعلى الرغم من هذا الشاهد الذي قال أنه أرسل البريد الإلكتروني لكنه لا يستطيع أن
- 16 يؤكد أنه سلم ووصل. ولكن القاضي فرانسيس وفي قراره الصادر في 10 من آب/أغسطس يقول في الفقرة 14 طلب أن يتم تبليغ أهم
- 17 المسؤولين والموظفين في تلفزيون الجديد بهذا القرار ومرفقاته وطلب من قلم المحكمة اتخاذ التدابير اللازمة للبحث على تحقيق ذلك.
- 18 حضرة القاضي، هذا قرار عن المحكمة وهو مهم جدا، ليس عبارة عن مجرد مستند أو نشاط من أنشطة التواصل الخارجي هذا
- 19 عبارة عن أمر صادر عن المحكمة، لماذا لم يسلم قرار القاضي بالشكل الملائم، أرسل عبر الفضاء الإلكتروني من دون أي فكرة إن كان هذا
- 20 القرار قد استلم أم لا، لم يبلغ حسب الأصول وبالشكل الملائم إما عبر القنوات المناسبة أي عبر مساعدة السلطات اللبنانية أو إما
- 21 وللأسباب التي تحدثنا عنها في المذكرة الختامية التبليغ مباشرة من قبل أحد موظفي المحكمة. ونحن للأسباب الذي تحدثنا عنها في المذكرة
- 22 قلنا أن هذه الأمور والتدابير المعتمدة لم تكن ملائمة لأن قلم المحكمة ليس باستطاعته تبليغ المستندات مباشرة ولكن قواعد الإجراءات
- 23 والإثبات الخاصة بالمحكمة تتحدث عن مسألة التعاون مع السلطات اللبنانية في هذا الإطار.
- 24 حضرة القاضي، في المقابلة التي اجريت مع ستيفن بورجو إن المحقق صديق المحكمة قال إن البريد الإلكتروني لم يرسل. إذاً مجددا
- 25 هذه حقائق مشوهة يقدمها الادعاء وهي تلحق الضرر بالدفاع.

- 1 حضرة القاضي، الزميل الموقر قال وتحدث عما قاله هذا الرجل المحترم السيد محفوظ وقال أن ما قاله عبارة عن نكتة ولكن هذا
- 2 رأي الزميل ولكن على حضرة القاضي أن يقرر ما هو الوزن والقيمة التي سيعطيها لتصاريح وإفادة السيد محفوظ. نحن لسنا في الزمن
- 3 الاستعماري لقد ولى هذا الزمن وانتهى. السيد محفوظ عين من قبل مجلس النواب اللبناني للقيام بهذه المهمة وزميلي الموقر لا يمكنه أن
- 4 يعطي وييدي رأيا سلبيا بحق هذا الشخص. فحتى رئيس الوزراء يتواصل مباشرة مع هذا الشخص وهو مدير المجلس الوطني للإعلام.
- 5 حضرة القاضي، قال الزميل البارحة وهذه إحدى الاتجاهات التي يتبعها عادة أن تلفزيون الجديد كان يسعى لتحقيق سبقا
- 6 صحفي كما ولو أن هذه الكلمة كلمة بذيئة. كلمة سبق صحفي ليس كلمة بذيئة عندما تم الكشف عن فضيحة وتر جيت كان هذا
- 7 سبقا صحفيا وهذا هو دور الصحافة الاستقصائية. ولهذا السبب أعطيت هذه الصحافة هامش مناورة من قبل عدد من المحاكم. ولكن
- 8 [مموه]. مجددا هناك تحوير للوقائع لم يشتك أحد
- 9 للمجلس الوطني للإعلام، لم تحصل أي شكاوى عفوية، لم يتم الاتصال بالمحكمة، لم يتم أحد من الجمهور اللبناني بالاتصال بوحدة
- 10 المتضررين والشهود أو مكتب المدعي العام. إذا كان هناك صمت مطبق حتى قام مكتب الادعاء بالاتصال بالشهود. ولكن السيد كومو
- 11 لا يمكن الاعتماد عليه فلا يمكنه أن يتذكر الأسماء. [مموه]
- 12 [مموه]
- 13 [مموه]
- 14 حضرة القاضي، السيد كومو أظهر أمام المحكمة أنه لا يمكن الاعتماد عليه ولا يتمتع بالمصادقية هذا الشرطي الذي عمل لمدة
- 15 30 عاما في الشرطة في كندا عمل مع لجنة التحقيق وأمام المحكمة وقال تحت القسم وأجاب عن عدد من الأسئلة وقال أنه تحدث في
- 16 الليلة التي سبقت بتسهيل من صديق المحكمة للادعاء تحدث مع السيد ستيفان بورجو وبالفعل قال أنه تحدث مع ستيفان وقمنا بأخذ
- 17 استراحة وهو قال ذلك ولم تكن ذلت لسان. فلم تكن عبارة عن ذلة لسان، فقد استراح وفكر جليا بالموضوع وعاد إلى جلسة المحكمة
- 18 وقال إنه عندما دق الهاتف مرحبا ستيفان وإلى اللقاء ستيفان وعندما واجهته مباشرة وقلت له أن السيد كينيث سكوت قال لنا في غيابك
- 19 أن المحادثة لم تكن مع ستيفان ولكن مع بارتين جانيو وعندها غير اتجاه كلامه، وبالتالي هذا الشاهد لا يمكن الاعتماد عليه.
- 20 فيما يتعلق بالشاهدة ديبراور، نحن لم نكن قاسين بحقها. فهذه المحكمة تهدف إلى الكشف عن الحقيقة عبر الأدلة. نحن قلنا أنه
- 21 لدينا مخاوف فيما يتعلق بشهادتها لأنها لا تتمتع بالخبرات الضرورية ونحن هنا كدفاع موجودون لاختبار الأدلة. ونحن نعتبر مجددا أن
- 22 شهادتها لا تتمتع بالمصادقية. بغض النظر عن أنها لم تزر لبنان ولا تعرف القضية حتى تحليلها الأكاديمي كان سينا للغاية. فالوقائع المتعلقة
- 23 بقضية كينيا التي تطرقت إليها كانت خاطئة ووقائع قضية ليما أيضا كانت خاطئة بحسبها وأعطت وقائع خاطئة في قضايا أخرى ولم تكن
- 24 على علم بقضية هارديناش الصادرة عن غرفة الاستئناف وكانت متمسكة بهذا التقرير الذي أعدته بعناية وبدقة لأنها المرة الأولى التي تقبل
- 25 على أنها شاهدة خبيثة أمام إحدى المحاكم. من هي هذه الشاهدة، لقد قامت بكتابة كتاب وخبرتها تتعلق بالعنف الجنسي وهذا كل ما

- 1 نعرفه عنها. ولكنها أعدت كتاب The Man who Killed me أظهرت فيه صور ضحايا جرائم الإبادة الجماعية في روندا. وهذه جريمة
- 2 لا تطبق عليها مبدأ التقادم الزمني ومرور الزمن وهي جريمة تحكمها اتفاقية الإبادة الجماعية. إذاً هؤلاء الأشخاص الذين وضعت صورهم في
- 3 كتابها هي تعتبر أنها شاهدة في هذه القضية قضايا الإبادة الجماعية وأتت هنا لتظهر على أنها شاهدة للادعاء. وهذه الخبرة لم تكتف
- 4 بوضع صور ضحايا إبادة جماعية ولكن قالت أن هؤلاء الضحايا يعيشون بالقرب من القتلة وتتحدث عن النساء الشجعان الذين نجوا من
- 5 هذه الجرائم جرائم الإبادة الجماعية.
- 6 إذاً حضرة القاضي إن هذه التفاصيل تبقى ناقصة وبعكس ما قاله المدعي العام ليست مجرد نقاط توضع على الحروف بل لاتزال
- 7 النقاط ناقصة.
- 8 حضرة القاضي، بالنسبة إلى القاضي سمرة هو قاضي يتمتع بخبرة واسعة وعمد الادعاء إلى التشكيك والتقليل من أهمية أدلة
- 9 الدفاع ولكن حضرة القاضي إن القضاة لديهم القدرة على تقويم سلوك ومظاهر الأشخاص. وهذا القاضي تحديداً قال إنه اعتبر أن البسام
- 10 والحبلي كانتا صادقتين في دهشتهما. وعلى عكس ما قاله زميلي لم يقل إنهما اطلعتا على أمر 10 من آب/أغسطس. هنا ثغرة إضافية في
- 11 الواقع قالت إنهما وقعت على محضر الإبلاغ الذي لم تترك نسخة منه معها بل عاد به الموظف من المحكمة.
- 12 إن القانون اللبناني الذي أشرنا إليه يشير بشكل واضح أن نسخة من محضر الإبلاغ يجب أن، أو وثيقة الإبلاغ يجب أن تبقى
- 13 مع الأشخاص المبلغين ولكن هذا لم يحصل في هذه الحالة.
- 14 حضرة القاضي، لن أدخل في الجدول (ألف) الملحق بإفادة السيد كومو في البينة 59 لأنه ليس من حاجة إلى شرحها. إن
- 15 الادعاء أو إنكم حضرة القاضي قد قلمتم للادعاء إن هذا الجدول ليس ملائماً وأنه قد يلحق ضرر بحقوق المتهمين وذلك في قرارات الصادر
- 16 في 9 من نيسان/أبريل.
- 17 في الواقع إن هذه الوثائق كان من الصعب على الادعاء أن يثبت حقيقتها. نحن لا نعرف من أعد هذه الوثيقة، لم نعرف من
- 18 أعد هذه الوثيقة إلى أن طرحتم السؤال، لا نعرف ما إذا كان يستند إلى جهاز الكمبيوتر الذي استعملته تلك الموظفة التي أعدت الجدول
- 19 إلى آخره. أنت لم تقم بواجبك ألا وهو استيفاء عبء الإثبات زميلي من الادعاء. حضرة القاضي، وهذا بنظرنا أمر مجحف للغاية.
- 20 لا تعليق على الإطلاق بالنسبة إلى عدم قيام المحكمة الخاصة بلبنان برفع شكوى أو تزمير إلى موقع يوتيوب والمواقع الأخرى التي
- 21 بثت هذه الحلقات.
- 22 حضرة القاضي، إن صديق المحكمة للادعاء بدأ هذه المحاكمة بالعبارات التالية ألا وهي أن هذه القضية لا تلحق أي خطر بحرية
- 23 التعبير وهنا أحيلكم إلى التصريح الافتتاحي لزميلي من الادعاء في 15 من نيسان/أبريل 2015. ولكن يوم أمس سمعنا أمورا أخرى من
- 24 الادعاء، اتهامات موجهة إلى هذه السيدة الجالسة إلى يساري والتي تبلغ من العمر 29 عاماً.
- 25 القاضي لتيري [ترجمة فورية]: أعتقد أن الادعاء أخطأ في ذلك لأن تلك المنصة أو لم يكن ذلك الزمان والمكان الملائم لقول ذلك. في

- 1 حال الإدانة هناك مجال لقول ذلك. إذاً أطلب منك أن لا تتوقف عند ما قيل يوم أمس.
- 2 السيد خان [ترجمة فورية]: حضرة القاضي، إن سمحت لي أردت أن ألفت نظرك إلى ذلك، زميلي من الادعاء قال إننا نحاول وبعد ذلك
- 3 نطرح الأسئلة. ولكن زميلي من الادعاء هو من حاول أن يلحق الضرر بموكلتي.
- 4 حضرة القاضي، إذا ما وضعنا جانباً المدكرة الختامية وإذا ما وضعنا جانباً تحليل الاجتهادات والعقوبة التي يطالب بها الادعاء
- 5 وتحديدًا 200 000 يورو، وإذا ما وضعنا جانباً أيضاً أحكام المادة 60 (مكرر)، نحن نسأل الادعاء ما هو الأساس القانوني الذي دفع
- 6 الادعاء إلى طلب فرض غرامة تصل إلى 6 ملايين يورو؟ هذه أشبه بمسعى غير مستند إلى أي أساس ونحن نعتبر أن هذا مجحف بحق
- 7 السيدة الخياط والجديد.
- 8 حضرة القاضي، لم يكن هناك أي محاولة لطلب التعاون مع السلطات اللبنانية فيما يتعلق بالأحوال المالية والمادية لتلفزيون
- 9 الجديد. وما الذي يدفع الادعاء للاعتقاد بأن لبنان يتمتع بوضع اقتصادي مزدهر وأن تلفزيون الجديد يعيش في حالة رخاء مادي وأن
- 10 لبنان رغم كل الأزمات المجاورة والمحيطه به يمكنه أن يتحمل كل تلك الأعباء. هل تابع الادعاء التقارير في لبنان ومفاد بعض التقارير
- 11 الواردة من لبنان أن محطات إعلامية ومنها الجديد تقوم بتسريح موظفيها بسبب التعسر المالي. هو يفترض ذلك مفترضا أن تلفزيون الجديد
- 12 والمؤسسات في لبنان تعيض في رخاء اقتصادي.
- 13 حضرة القاضي، إن هدف الادعاء ليس التسبب بتفليس أو بإفلاس تلفزيون الجديد ولا بإغراق التلفزيون في تلك المنطقة من
- 14 العالم حيث حرية التعبير هي الاستثناء وليس القاعدة. لديكم أمامكم الآن محاولة لكم أفواه محطات إعلامية يمكنها أن تلقي الضوء على
- 15 مسائل ومواضيع تمم الرأي العام. أما فرض عقوبة تصل إلى 6 ملايين يورو هذا أمر خال من أي منطق لا بل هو من حدود الشواذ.
- 16 بالنسبة إلى مسألة مسؤولية الشركات نعرف أنكم ترغبون في طرح بعض الأسئلة حول ذلك حضرة القاضي بعد الاستراحة
- 17 وتفادياً للتكرار سأترك الكلمة لزميلي السيد ديكسون. ولكن اسمح لي بملاحظة قصيرة، إن زميلي تحدث عن التسريبات في الحقيقة ليكس،
- 18 CBC، ديش فيجل وغيرها مقارنة بما بثه تلفزيون الجديد. في الواقع إن تلفزيون الجديد قام بأمر مشابه لما رأيناه في ديس فيجل، الحقيقة
- 19 ليكس، وCBC. وطبعاً هذا أمر غير صحيح حضرة القاضي.
- 20 في CBC تم نشر تقارير تتعلق عن شبكة تستند إلى وثائق سرية صادرة عن المحكمة وتم الكشف عن أرقام هاتف لأشخاص
- 21 ويمكن لأي كان يتعقب هذه الأرقام يتصل بالأشخاص ولكن رغم ذلك لم يجدوا في ذلك أي تهديد لا أحدث عن ادعاء ولكن لم يكن
- 22 هناك حتى تهديد بفرض عقوبات مالية على محطة CBC ولا ديش فجيل ولا لو ليفجارو ولا حتى الجديد في السابق. وهذا مرتبط بمسألة
- 23 تحديد الركن المعنوي في هذه القضية.
- 24 نختم كما بدأنا حضرة القاضي، إن أفضل طريقة لتعزيز ثقة الرأي العام في هذه المحكمة هو باتباع القانون وبالتوصل إلى حكم
- 25 بالإدانة فقط إن كان هناك اقتناع كامل بوجود نية جرمية وبأن الركن المادي توفر وإن كان هناك أدنى شك معقول فتستحق السيدة

- 1 الخياط وتلفزيون الجديد حكما بالبراءة.
- 2 وحضرة القاضي، لعل أفضل ما يقال من أجل تعزيز ثقة الناس في هذه المحكمة هو أن الأشخاص يمكنهم أن يخرجوا بحكم براءة
- 3 إن لم يكونوا مذنبين.
- 4 والنقطة الأخيرة هي الأهم في مداخلتي التالية، السيد عفيف شعيب هذا الشاهد الذي تصدى لنظرية الادعاء. عفيف شعيب
- 5 كان من بين هؤلاء الأشخاص 11 في حلقات تلفزيون الجديد. وهو أدلى بإفادته في جلسة علنية رأينا وجهه وسمعنا صوته وعرفنا ما هي
- 6 مهنته إلى آخره. وكل ذلك في جلسة علنية أمام الرأي العام. وإن كنت تذكر حضرة القاضي عندما كان السيد عفيف شعيب في المحكمة
- 7 سألت الادعاء ما إذا كان هناك حاجة إلى إعادة النظر في قرار السابق وقالوا: لا. إذاً إن كان هناك أي انتهاك للأمر الصادر في 10
- 8 آب/أغسطس فنحن التزمنا بذلك في هذه المحكمة من خلال بث إفادة السيد عفيف شعيب. وإن لم يكن هناك أي انتهاك للأمر الصادر
- 9 في 10 من آب من قبل القاضي فرانسيس فإن الجديد غير مذنب في هذا السياق.
- 10 والأهم من ذلك كله هو أن عفيف شعيب لم يتم التأثير عليه ولا يثق بالمحكمة ولكنه رغم ذلك قال إنه مستعد للإدلاء بإفادته
- 11 في قضية عياش إن طلب منه ذلك. ولم يقدم الادعاء أية لائحة غير مموهة ألحقت بالأمر الصادر في 10 آب أو ملحقة أيضا بقرار قاضي
- 12 الإجراءات التمهيدية مفاده أن الأشخاص 11 يتمتعون بتدابير حمائية. كان بالإمكان أن يقدموا لائحة مموهة ولكن أصرروا على عبارة
- 13 شهود مزعومين.
- 14 حضرة القاضي، على الادعاء أن يثبت التهمة بدون أدنى شك معقول وأطلب منكم حضرة القاضي أن تراجعوا الأدلة بكثير من
- 15 الدقة ونحن على ثقة بأنكم ستواصلون إلى القرار الملائم ألا وهو تبرئة الجديد والسيدة خياط من التهمتين.
- 16 أكتفي بهذا القدر حضرة القاضي وأترك الكلمة لزميلي السيد ديكسون للتحدث عن مسؤولية الشركات بعد الاستراحة. شكرا
- 17 حضرة القاضي.
- 18 القاضي لتيري [ترجمة فورية]: تستطيعون أن تواصلوا وتكلموا عن المسؤولية مسؤولية الشركات.
- 19 السيد خان [ترجمة فورية]: أنتم طرحتم الأسئلة ونستطيع أن نفعل ذلك.
- 20 القاضي لتيري [ترجمة فورية]: أنا طرحت 10 أسئلة قبل أيام.
- 21 السيد خان [ترجمة فورية]: نعم.
- 22 القاضي لتيري [ترجمة فورية]: أنتم أجبتم على الأسئلة بقدر الإمكان وبالتالي لا أعتقد أننا الآن بحاجة إلى تكرار تلك الأسئلة لأنكما بعد
- 23 المذكرات الختامية قد عاجلتم الأسئلة في المرافعات الختامية.
- 24 السيد خان [ترجمة فورية]: حسنا. إن سمحتم لنا يحتاج السيد ديكسون بضع الدقائق للتطرق إلى الموضوع الذي لم أتحدث عنه وهذا إن لم
- 25 نفعل ذلك بعد الاستراحة.

- 1 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: ليست استراحة لن تأخذ أي استراحة سوف نواصل من دون أي استراحة.
- 2 السيد خان [ترجمة فورية]: بهذه الحال لربما نعطي الجواب الآن وننتهي بتصريح مقتضب للسيدة خياط.
- 3 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: لو فهمتكم جيدا فثمة موضوع مسؤولية الشركات وهذا الموضوع لم يرد في مرافعتك والسيد ديكسون سوف يعالج هذا الموضوع الآن. وبالنسبة إلى الأسئلة أنا أكرر ما قلته، أنا كنت قد طرحت 10 أسئلة وأنتم أجبتكم عنها في المرافعات الختامية وفي
- 4 المذكرات الختامية وبالتالي ما من جدوى للعودة إليها.
- 5 السيد خان [ترجمة فورية]: هذا منصف ولكن أنا كنت قد فهمت سابقا أن ستكون هنالك مرحلة للإجابة على الأسئلة وإن سمحتم لنا
- 6 ومن دون أي تأخير سوف أعطي الكلمة للسيد ديكسون ليعالج الموضوع.
- 7 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: كانت لتكون مرحلة منفصلة لو لم تقدموا أجوبة على الأسئلة ولكنكم فعلتم ذلك. وإن لم أوافق أو لم أكن
- 8 راض فهذه مشكلة أخرى.
- 9 حسنا تفضل.
- 10 السيد ديكسون [ترجمة فورية]: شكرا جزيلًا حضرة القاضي. سوف أتوخى الإيجاز لأننا نستند إلى المذكرات الختامية ولكن نود أن نتطرق
- 11 إلى بعض ما ذكره السيد سكوت لإضفاء المزيد من التوضيح بشأن هذا الموضوع. أود أن أقول إنها المرة الأولى التي سيصدر فيها حكم
- 12 بشأن مسؤولية الشركات وعلينا أن ننجز الأمور بشكل صحيح.
- 13 السيد سكوت قد تجاوز القانون الدولي بشكل كامل. نستطيع أن نقول الآن إنه لتحديد العناصر تستطيعون حضرة القاضي أن
- 14 تعودوا المبادئ القانون العامة. لا تستطيعون أن تستندوا إلى القانون العرفي حضرة القاضي لأنه عليكم أن تنظروا إلى ممارسات الدول وليس
- 15 فيما تقومه الدول في الولاية المحلية ولكن ما الذي تفعله الدول في المستوى الدولي أي فيما يتعلق بالمؤتمرات والممارسات أمام المحاكم
- 16 الدولية. هذه الممارسات غير موجودة وبالتالي حضرة القاضي عليه أن يستند إلى مبادئ القانون العامة وهذه ناحية متنازع عليها لا
- 17 تستخدم بشكل شائع ولكن هذه الطريقة الوحيدة.
- 18 ما من اجتهاد دولي يستطيع أن يستند إليه حضرة القاضي. السيد سكوت كان قد ذكر أن العناصر يمكن أن تطور وتوضع.
- 19 تحدث عن سلوك الشركات الجنائي المشترك وإلى ما هنالك ولكن هو يعلم أن كل ذلك يستند إلى محاكمات من الحرب العالمية الثانية. وما
- 20 من استناد إلى مبادئ القانون العامة التي تستند بدورها إلى أغلبية الاختصاصات الوطنية.
- 21 وكما ذكر في قضية تاديتش يجب النظر إلى كل مبدئ وطني والارتكاز عليه. نحن نقول إنه بعيداً عن مبدأ لا جريمة إلا بنص
- 22 السيد سكوت لم يحدد عناصر الجريمة بالاستناد إلى مبادئ القانون العام. يجب أن ننجز الأمور بشكل صحيح كما حصل في قضايا
- 23 مختلفة وأمام المحاكم الدولية هو قال رداً على ذلك الأمر جلي العناصر كلها موجودة والأمر غير متنازع عليه وبالتأكيد يجب أن يحصل المرء
- 24 بالسلطة للعمل واتخاذ الإجراءات نيابة عن الشركة ولكن هذا غير كاف.

- 1 والأهم من ذلك قال هو شخصيا إن هنالك تناقضات وهذا ورد في سؤالك أيضا هناك تناقضات بين القوانين المحلية المختلفة.
- 2 إذاً كيف يمكن أن ننقل ذلك على المستوى الدولي عندما تكون هنالك تفاوتات وهنالك تفاوتات في مجالات عدة.
- 3 بإيجاز هل يجب أولاً تحديد شخص مجرم وفي أي منصب يجب أن يكون ذلك الشخص، وإن كان يجب أن يتمتع ذلك
- 4 الشخص بوكالة لاسيما إن كان ليس رفيع المستوى في تلك الشركة فثمة مسائل أخرى في القوانين المحلية مثلا القدرة التنظيمية، هل يجب
- 5 أن نظهر أن هنالك غياب للعناية الواجبة هذا في إيطاليا مثلا يجب أن يثبت ذلك.
- 6 هذه بعض الأمثلة وحسب كما أشار إلى عناصر القاضي باراجوانس من قراره ويحاول أن يقنعنا بأن الأمور واضحة ولكن
- 7 العنصر 6 من قرار القاضي باراجوانس هو إن على الادعاء أن يثبت أن هنالك اهتمام ومصلحة للشركة. ويجب أن تقارنوا حضرة القاضي
- 8 ذلك بما ذكره السيد سكوت فهذا الأمر غير موجود لديه.
- 9 حتى عندما يقول إنه علينا أن نعتمد على قرار القاضي باراجوانس فهذا الأمر يعترض على ما قاله هو وما شرحه من عناصر في
- 10 هذه القضية. هذه الفوضى موجودة وبالتالي من الصعب أن نثبت أن الادعاء قد أثبت عناصر الجريمة بما لا يرقى إليه شك معقول.
- 11 ولنفترض أن العناصر كان موجودة ولم يتمكن حتى من الإثبات بأن هذه العناصر موجودة عندما ارتكب الجرم أو إن كانت
- 12 متوقعة عند ارتكاب الجرم. ليس على القاضي باراجوانس أن يثبت هذه العناصر عندما يصدر القرار بل المسؤولية تقع على عاتق الادعاء
- 13 والآن على السيد سكوت أن يثبت تلك العناصر. هو لم يفعل ذلك هو لم يثبت أنه عندما ارتكب الجرم المزعوم كانت كل هذه العناصر
- 14 واضحة وأن أي شخص يطلع على هذه القضية سيفهم ما هي هذه العناصر. ما من أساس عرفي لذلك بل يجب الاستناد إلى مبادئ
- 15 القانون العامة وهذا لم يثبت بتاتا.
- 16 النقطة الأخيرة حضرة القاضي هي أن العناصر مهمة ليست فقط لإثبات قضية الادعاء بل أيضا للسماح للدفاع بمعرفة كيفية
- 17 الدفاع. لا يستطيع السيد سكوت أن يبدأ الآن بوضع عناصر الجريمة بل كان عليه أن يثبت تلك العناصر منذ البداية وحتى في الجلسات
- 18 التمهيدية لكي يعرف الدفاع كيف يدافع. ولو كانت الواجب مثلا أو لو كان يجب إثبات الحافز أو ما شابه فهذا كان يجب أن يعالج في
- 19 خلال القضية وإن الإشارة إلى هيئة الاستئناف فهذا أساسي ولكن مسألة الإرهاب مسألة مختلفة ولا يستطيع أن يعتمد عليها السيد
- 20 سكوت ففي هذه الحال القانون اللبناني يطبق ولكن يدخل أيضا إلى القانون الدولي.
- 21 السيد سكوت ادعى منذ البداية إنه لم يستند إلى القانون لبناني فقط وذكر أنه، ذكر المبادئ العامة وبالتالي فإن اجتهاد المتعلق
- 22 بالإرهاب ليست ذا صلة. وحضرة القاضي أنتم تعرفون أنه حتى في ما يتعلق بالعناصر التي قدمها السيد سكوت وهي قليلة جدا إلا أنها لم
- 23 تثبت قضيته أبدا. وبالنسبة إلى قرار هيئة الاستئناف فثمة عناصر مهمة يجب الإشارة إليها المسائل المتعلقة بالوقائع أيضا. شكرا جزيلًا.
- 24 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: للمحضر أود أن أقرأ الأسئلة التي كنت قد أرسلتها إليكم قبل 5 أيام.
- 25 في ما يتعلق بالتهمة الأولى، لم يتعين في هذه القضية بالذات تطبيق اجتهادات من محكمة يوغوسلافية في مجال الركن المادي

- 1 واجب التطبيق في قضايا تأثير مزعوم على الشاهد أو شاهد محتمل سيما وأن الادعاء عليه إثبات الخطر، خطر التأثير الحقيقي. والمسألة
- 2 هنا ليست التأثير بل تقويض ثقة الرأي العام.
- 3 هل يتعين على فريق المحكمة للادعاء إثبات حصول تقويض فعلي لثقة الرأي العام؟
- 4 كيف يمكن للضرر الذي طال أشخاص زعم أن المتهمين كشفوا عن هويتهم أن يبين حصول تقويض لثقة الرأي العام؟
- 5 هل بإمكان القاضي أن يعتبر أن ثقة الرأي العام قد قوضت من خلال استنتاج استند إلى الضرر الذي لحق بأشخاص محددين
- 6 كشفت هويتهم؟
- 7 في ما يتعلق بالتهمة الثانية، فرضا أن تبليغ الأمر الصادر عن قاضي الإجراءات التمهيدية بتاريخ 10 آب/أغسطس 2012 للمتهمين لم
- 8 يتم حسب الأصول القانونية. وفرضا أن هذا التبليغ كان الوسيلة الوحيدة التي تمكن المتهمين من الاطلاع على الأمر فهل هذا يعني أن
- 9 المتهمين ما كانا ليتوفر لديهما الركن المعنوي؟ وفي حال الإيجاب، فما هو الأساس القانوني لذلك؟
- 10 وأخيرا في ما يتعلق بمسؤولية الشركات، قررت هيئة الاستئناف أن المحكمة تتمتع بالاختصاص في ما يتعلق بالأشخاص المعنويين
- 11 في إجراءات التحقير ولكنها لم تفصل العناصر القانونية لمسؤولية الشركات. وبما أن هذه العناصر لم يسبق قط أن فصلت في القانون
- 12 الجنائي الدولي وبما أن جريمة التحقير تقع ضمن القانون الجنائي الدولي فكيف يمكن للقاضي أن يحدد هذه العناصر؟ ما هو الأساس
- 13 القانوني هنا لتحديد عناصر مسؤولية الشركات بالاستناد إلى الأنظمة الوطنية؟ وفي حال توفر المبررات القانونية للاستناد إلى الأنظمة
- 14 الوطنية مع مراعاة اختلاف قوانين مسؤولية الشركات من بلد لآخر، فأى قانون وطني يستوجب التطبيق؟ وما هي عناصر مسؤولية
- 15 الشركات واجبة التطبيق؟
- 16 هذه إذا كانت أسئلتني. هل تعتقدون أنكما أجبتما على هذه الأسئلة أم ترغبون في إضافة مسألة ما؟
- 17 السيد سكوت [ترجمة فورية]: شكرا حضرة القاضي، الإنصاف يتطلب السماح لصديق المحكمة بتناول الكلمة للفترة التي تكلم فيها أيضا
- 18 الدفاع.
- 19 بالنسبة إلى مسألتين، السيد ديكسون ذكر أن العناصر 6 التي أشرنا إليها أو اقترحناها مختلفة عما، العنصر 6 إذًا مختلف عن ما
- 20 اقترحه القاضي باراجوانس ولكننا لا نوافق على الرأي. هو استخدم مصطلح مصلحة أو إفادة ونحن نظرنا إلى هذا المصطلح، هو مصلحة أو
- 21 نيابة عن وهذا هو موقفنا في فريق صديق المحكمة للادعاء.
- 22 وبالنسبة إلى التبليغ، أود أن أشير إلى أننا ذكرنا هذه المسائل في المذكرة التمهيدية ومن غير الصحيح أن نقول إننا تطرقنا إليها
- 23 في مذكرتنا الختامية فقط. إذًا هذا بإيجاز ردي على ما ذكره السيد ديكسون.
- 24 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: هل --
- 25 السيد خان [ترجمة فورية]: [مقاطعًا] إن لم تكن هنالك أي أسئلة إضافية حضرة القاضي فنحن ليس لدينا ما نضيفه بشأن هذه الأسئلة.

- 1 ولكن لربما حضرة القاضي نستطيع أن نرفع الجلسة الآن لنفكر بالموضوع وإن أردنا إضافة مسألة وللدفاع الكلمة الأخيرة فلربما أستطيع أن
- 2 أضيف ما أريده بعد أن تنتهي السيدة الخياط من إلقاء كلمتها ولكن حتى الآن ما من أمر أستطيع أن أفكر فيه.
- 3 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: هذه كانت أسغلي هذه كانت طلباتي للتوضيح ولو كانت لدي أسئلة أخرى لكنك قد طرحتها سابقا.
- 4 نستطيع أن نعطي الكلمة الآن إلى السيدة الخياط.
- 5 السيد خان [ترجمة فورية]: أنا ممتن لذلك شكرا.
- 6 السيدة الخياط: حضرة القاضي، الاعتراف بالخطأ فضيلة، هذا صحيح، لكن الاعتراف بنجاح الآخر واجب. لا بد أن أعترف لفريق
- 7 الادعاء بنجاحه. ففي السنة والنصف الأخيرة نجح في عرقلة سير عملنا. نجح في صرف ملايين الدولارات من جيب الشعب اللبناني
- 8 لمحاكمتي وقناة الجديد من دون موافقة لا الدولة ولا الشعب في لبنان. هدر أموالهم لمحاكمة بعيدة كل البعد عن اغتيال الرئيس رفيق
- 9 الحريري. نجح في تحميل قناة الجديد خسائر مالية للدفاع عن حرية التعبير والصحافة الاستقصائية وهذا قبل أن يطلب 6 ملايين يورو،
- 10 وهذا قبل أن يطلب 6 ملايين يورو من قناة الجديد أمس.
- 11 نجح في إرهاب حضرة القاضي المنهمك في جريمة حقيقية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري. نجح في إثبات هيمنة وصاية
- 12 المحكمة على سيادة الدولة في لبنان. لكنه فشل من دون أدنى شك في إثبات التهم المنسوبة إلينا وجاء بملف فارغ في الشكل والمضمون.
- 13 في الشكل أسأتم للأمانة التي منحت إليكم، هدرتم أموالا وجهودا ووقتا وأوقعتم ضرا معنويا على سمعة هذه المحكمة متحصنين بلقب
- 14 غريب صديق المحكمة والذي على ما يبدو اعتقدوه بمنحهم صلاحيات إلهية. وهذا ربما ما جعل الصديق سكوت يحسم القضية قبل
- 15 بدئها ويقول في الجلسة الافتتاحية وهنا أقتبس: "معظم هؤلاء الصحفيين الذين اتهموا بجرم التحقير وعرقلة سير العدالة على مدار 20 سنة
- 16 قد أدينوا".
- 17 إن كان هذا صحيح أن يدان كل هؤلاء الصحفيين بهذه التهم هي إدانة لحسن سير العدالة. قد يكون صديق المحكمة اعتبرها
- 18 عدالة العائلية أو الأهلية محلية ما جعله يحسم القضية قبل بدئها مفترضا نفسه والحكم واحد.
- 19 تقولون أن حرية التعبير حدودا، هذا صحيح ونحن لم نتجاوزها. لكن هل يوجد للاستنساب في العدالة حدود؟ هذا الاستنساب
- 20 لا يتحملة وحده فريق الادعاء، فالفراغ يولد فراغا. في بلدنا نعاني من فراغ رئيس يدرك قيمة المؤسسات كفضاد شهاب، وزعيم يحارب
- 21 الطائفية والاحتلال ككمال جنبلاط، وريس يعمل من ألم الناس كمعروف سعد، وسيد عمامته بحجم وطن كالأمام موسى الصدر. لا
- 22 تلاموا وحدكم فلولا فراغ دولتنا من قادة كبار لما تجرأتم على خوض مغامرة كهذه.
- 23 هذا في الشكل، أما مضمون فراغ، أما فراغ مضمون قضية فريق الادعاء فوحدهم يتحملون هذه المسؤولية. في المضمون لنستذكر
- 24 سويا ادعائهم. أولا، الجديد تزعزع ثقة الشهود بالمحكمة، هكذا تدعون لم تستطيعوا أن تعطونا حالة واحدة عرضنا فيها حياة شاهد
- 25 للخطر، لم نر شاهدا تعرض للتهديد أو الضرب أو القتل لم يخسر أي منهم عمله ولم يتراجعوا عن شهاداتهم بسبب تحقيقاتنا، [مموه]

- 1 [مموه].
- 2 سيد سكوت كان يدرك هذه التفاصيل ورغم ذلك حرف الوقائع لرسم صورة خيالية لضرر لم يحصل. وبالغ في الجلسة
- 3 الافتتاحية والختامية وقال: "إن لم يأت هؤلاء الشهود إلى المحكمة تنتهي هذه المحكمة". إنه زعم شيئاً وغابت عنه أشياء. يبدو أنه لم يتابع
- 4 جلسات محاكمة عياش فالشهود هناك واقفين بالصف، من دولة الرئيس إلى أصغر عريف.
- 5 ثانياً، الجديد تحمي الشهود والمحكمة تكشف عنهم. التهمة الأساسية التي استند إليها القرار الاتهامي هي الزعم بالكشف عن
- 6 هوية شهود سريين يضعفوا ثقة الشهود الفعليين في قدرة المحكمة على حماية شهودها. هذه تهمتنا حتى لو أننا لم نعرض لا وجوه ولا أسماء
- 7 هؤلاء الشهود، [مموه] رفض القاضي وأمر الشاهد بالظهور العلني
- 8 بالصوت والصورة. لم يعترض فريق الادعاء على قرار كهذا مع أنه ونسنا منذ بداية المحاكمة بضرورة حماية الشهود وأفحمنا بطلباته المتكررة
- 9 للدخول إلى جلسات مغلقة حفاظاً عليهم، أهلاً بكم في عالم العدالة المزدوجة. قرار القاضي الناظر محق، لكن فريق الادعاء أضع سنة
- 10 ونصف السنة من وقتنا على قضية غير محققة.
- 11 ثالثاً، شهودكم يعرقلون سير العدالة، جاء فريق الادعاء بمعظم بشهود معظم شهاداتهم مبنية على لا أدري ولا أذكر. فمن
- 12 المسؤول عن تنسيق الشهود الذي نسي أسماء زملائه بالعمل ولا يدرك إذا كان وسام الحسن شاهداً، إلى المكلف بالتبليغ والذي لا يعلم
- 13 لماذا أبلغنا بطريقة مخالفة للأصول المعتمدة في لبنان، إلى الشاهدة فيرونينك بيرنار التي أتت من دون موعد مسبق إلى مبنى قناة الجديد في
- 14 بيروت وفوجئت لأنها لم تجد مسؤولاً تبلغه القرار في يوم عطلة رسمية. وفجأة اضطرت أن تحول عائدة إلى مركزها خوفاً من حزب الله ليتبين
- 15 بعد بضعة أسئلة أن قناة الجديد أساساً غير متواجدة في منطقة نفوذ لحزب الله.
- 16 رابعاً، قرار اتهامي مبني على بلاغ كاذب، يقول القرار الاتهامي ومعه السيد سكوت وهنا أقتبس: "إن قناة الجديد لم توقف نشر
- 17 المواد على موقعها الإلكتروني مع أنها كانت على علم بقرار 10 آب الصادر عن قاضي الإجراءات التمهيدية".
- 18 لم نتفاجأ فحسب في جلسة التحقيق مع سلف صديق المحكمة الأستاذ ستيفان بورجو بقرار 10 آب بل لاحقناه مراراً برسائل
- 19 مكتوبة طالبين منه إعطائنا نسخة عن هذا القرار. وفريق الادعاء الحالي، فريق عمل الادعاء الحالي مطلع على هذه الرسائل الخطية.
- 20 السيد سكوت اختار عن قصد أن يخفي حقائق لتضليل سير العدالة. أما قناة الجديد فالتهرب لم يكن يوماً من سماتها. نحن
- 21 نؤمن بحقنا في الدفاع والمواجهة تحت سقف القانون وهذا تحديداً ما فعلناه برسالة 7 آب وما نقوم به هنا اليوم.
- 22 خامساً، الادعاء والتحرش الجنسي، يقول الأستاذ سكوت وهنا أقتبس: "إننا، أي قناة الجديد، نريد سبقاً صحفياً أي سكوب
- 23 ويا إلهي سنقوم بكل ما يمكن للحصول عليه". أقول له لا يحق لخبير في القانون أن ينظر في الصحافة. فمن يأتي بخبيرة في التحرش الجنسي
- 24 لتعطي شهادة عن تحقيق صحفي يتحدث عن معطيات أعطوها شهود في محكمة دولية غير مختصة بالاضطرابات الجنسية لم يدرك معنى
- 25 سكوب أو التحقيق الاستقصائي أو التحقيق أو الوثائقي أو حتى الخبر. فيا إلهي السكوب ليس عيباً ما يجعل السكوب سكوباً هو دقته

- 1 في كشف جديد يهيم الرأي العام. كما تكون أهمية المحامي في دقة كلامه وعمله على كشف وقائع حقيقية.
- 2 كل هذا يصنف في خانة فريق ادعاء أن يرافع عن قضية وهمية وهذا لا بأس به لكنه لا يليق بمحكمة يفترض أن تعتمد أعلى
- 3 معايير العدالة تنتهمننا ظلما وزرا في ما يقوم فريق الادعاء فيها بمحاولات متكررة لحماية أخطاء المحكمة. لم يثبت فريق الادعاء أن
- 4 التسريبات لم تأت من المحكمة ورغم ذلك وقف معترضا أكثر من 10 مرات خلال محاكمتنا كل ما جاء سؤال أو تحدث شاهد عن
- 5 إمكانية حصول تسريبات من داخل المحكمة.
- 6 حضرة القاضي، قلت لي في بداية جلسات المحاكمة أنني قد أكون الشخص المناسب لقول شئ عن التسريبات. المعلومات التي
- 7 أعطيتها في الجلسة الافتتاحية عن تسريبات مستندات ومحاضر موقعة بجزر المحكمة الدولية ليست بسر على أحد. فملايين الناس شاهد
- 8 هذه الوثائق والمستندات على وسائل إعلام محلية وعلمية ولم يعلن أنه فتح تحقيق مرة واحدة، تحقيق داخلي. سأعطيك مثلا المستند السري
- 9 الذي عرض على قناة CBC وسرب في عهد دانييل بلمار حول اعتبار وسام الحسن متهم بدل شاهد هو عبارة عن تقرير رسمي داخلي
- 10 كتب بعد تحقيق سري أجراه محقق في لجنة التحقيق الدولية بناء لطلب مرؤوسه. سؤال بديهي يطرح، تقرير داخلي من موظف إلى مرؤوسه
- 11 كيف يكون سرب إلى الإعلام؟ تبريرات السيد سكوت المبنية على أن قد يكون اخترق الجهاز الإلكتروني للمحكمة أو قد يكون سرق
- 12 المستند أو قد يكون أو قد يكون خبير دليل على أن المحكمة لم تكلف نفسها عناء حسن سير العدالة وتجري تحقيقا داخليا.
- 13 تقول حضرة القاضي إن الدعوى أقيمت على قناة الجديد بناء لشكوى قدمت من داخل المحكمة. أما التسريبات الأخرى رغم
- 14 أنها كشفت للعامة فتقول حضرة القاضي أنكم لم تكونوا على علم بما لأنه لم يشتك أو يعترض منها أحد. أن لا يشتكي أحد بحد ذاته
- 15 هو استنساب في العدالة. نحن نشككي من ازدواجية المعايير وأصبح معكم علم وخبر.
- 16 في كل الأحوال أن يأتي الحق متأخرا أفضل من أن لا يأتي أبدا. القوة معكم والعدل أمامكم فهل يطبق عدلكم بالقوة أم يفرض
- 17 بالحق.
- 18 في المحور الأخير، للعدل قضايا أهم. في السنة والنصف السنة لم يعرقل سير العدالة في محاكمة عياش والاستماع إلى الشهود
- 19 ماشي لكن البلد مش ماشي. ففي السنة والنصف الأخيرة استشهد أكثر من 100 لبناني بين مواطنين أبرياء وعسكر وأكثر من 200
- 20 فلسطيني على أيادي إرهاب العدو الإسرائيلي وسالت دماء بلادنا بين سورية والعراق واليمن ومصر وعدنا إلى عصر الجاهلية ونهج قطع
- 21 الرؤوس حين أعلنت داعش دولتها الإرهابية. كل هذا يجري في بلادنا وفريق الادعاء يلهينا بملف فارغ في الشكل والمضمون لسنة ونصف
- 22 السنة يتحفنا في الجلسة الختامية بضرورة إنزال عقوبة السجن بحقي. فبدل أن يعمل ويتابر جميع الخبراء الدوليين الموجودين في هذه القاعة
- 23 لسنة ونصف السنة على محاكمة كهذه كان الأجدر بمجلس الأمن الذي أنشأ هذه المحكمة أن يستفيد من خبراتكم الطويلة كقضاة
- 24 ومحامين للدفاع عن عدالة أسمى وأهم بكثير وأنت تدفع 6 ملايين يورو التي طالبنا بها السيد سكوت للدفاع عن هؤلاء الأطفال 538 طفلا
- 25 فلسطينيا الذي قتلهم العدو الإسرائيلي وللدفاع عن هؤلاء الجنود اللبنانيين الذي قطعت رؤوسهم إعداما من أعداء الله.

- 1 ختاماً، لفريق الادعاء على حرية التعبير، من يكرس حياته للدفاع عن الحقيقة ومحاربة الفساد لا يمكن أن يكون مجرماً في نظر
- 2 الناس أو نظر القضاة مهما جاءت الأحكام. فشلتم في إسكاتنا، نحن أصدقاء العدالة وأنتم خصوم الحق. لم نرضخ ولن نستكين لن
- 3 نتراجع ولن نخاف منكم ولن أقول لن نكف عن القيام بواجباتنا وكشف أخطائكم. فأنتم لن تكونوا يوماً فوق حق الشعب اللبناني فمن
- 4 أجل اللبنانيين وبقراهم نكون أو لا نكون ولو كان الثمن أن أكون خلف القضبان. شكراً.
- 5 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: شكراً جزيلاً. بذلك نختتم المحاكمة.
- 6 السيد خان [ترجمة فورية]: نعم شكراً للياقة من جانبكم حضرة القاضي. كانت محاكمة سريعة ومقتضية ونيابة عن تلفزيون الجديد وعن
- 7 السيدة الخياط نود أن نشكركم على الاستماع بانتباه وبحرص على ما ورد على لسان الادعاء والدفاع. نحن ممتنون وندع لكم قرار الحكم.
- 8 القاضي لتييري [ترجمة فورية]: سوف أرفع الجلسة للبت بالمسألة وسوف نحدد جلسة لقراءة الحكم في الوقت المناسب. أنا أعتقد أننا
- 9 بحاجة لشهرين مع أخذ بعين الاعتبار أنني أيضاً أشرك في الإجراءات الرئيسية وثمة العطلة القضائية الممتدة على 3 أسابيع.
- 10 إذأنا أعتقد أنه من المستحسن أن نضع حكماً مكتوباً يستطيع أن يطلع عليه الجميع ويتحقق من الأسس. لماذا سأقرأ هذا
- 11 الكم من البيانات يبدو أننا في وضع صعب ولكن هذه المحاكمة أدت إلى كم كبير من البيانات والحجج القانونية والمبادئ القانونية المعقدة
- 12 وإلى ما هنالك. لذا أنا في الختام أود أن أشكر الفريقين بالإضافة إلى موظفي قلم المحكمة لمساعدتهم في خلال الإجراءات.
- 13 شكراً لكم جميعاً.
- 14 حاجب المحكمة: تفضلوا بالوقوف.
- 15 -- تأجيل الجلسة في الساعة 11.37 صباحاً